

الدارس في تاريخ المدارس

القضاء معين الدين أبي بكر بن طافر الهمداني النويري المالكي في ثاني المحرم عن بضع وثمانين سنة وولي بعده قضاء المالكيه نائبه الامام جمال الدين محمد بن عبد الرحيم المسلاتي ومشيخة الشيوخ شيخنا علاء الدين علي بن محمود القونوي الحنفي الصوفي انتهى . وقال فيه في سنة تسع وخمسين وسبعمائته وفي يوم الاربعاء ثاني شهر رمضان قدم شيخنا قاضي القضاء شرف الدين احمد بن الحسين العراقي من القاهره على قضاء المالكيه بدمشق عوضا عن القاضي جمال الدين المسلاتي انتهى وقال في سنة ستين وسبعمائته وفي يوم الاحد رابع شهر ربيع الاول صرف قاضي القضاء شرف الدين العراقي عن قضاء المالكيه بدمشق واعيد قاضي القضاء جمال الدين ابن المسلاتي انتهى وقال الاسدي رحمه الله تعالى في تاريخه في سنة سبع وثمانمائته وفي اول المحرم وصل توقيع بدر الدين حسن المالكي فترك القاضي شرف الدين عيسى الحكم انتهى وقال في شهر ربيع الاول منها ووقع الاتفاق بين القاضيين المالكيين على ان القاضي عيسى ويكون حسن نائبه فعزل حسن نفسه من الولاية التي وافته واستخلف الحنبلي القاضي عيسى واذن له في استبانة حسن فاستبانته والتزم بعد عزله وحكم الحنبلي بلزوم ذلك وهذا من جملة الغرائب التي جدت بهذه الازمنة فلما بلغ النائب ذلك انكره وقال لا يكون احدهما نائب الاخر وعقد المجلس بسبب ذلك وسئل النائب عن الاولى منهما فوقع الاتفاق على ترجيح القاضي عيسى فاستمر به ومنع الآخر من الحكم انتهى ثم قال في سنة تسع وثمانمائته وفي شهر ربيع الاول عزل القاضي عيسى المالكي بالقاضي حسن الزرعي انتهى ثم قال وفي ثامن عشر جمادى الآخرة منها اعيد القاضي شرف الدين المالكي الى قضاء المالكيه انتهى ثم قال في اول سنة ست عشره وثمانمائته في جمادى الآخرة وفي يوم السبت سابع عشره وولي ناصر الدين ابن قاضي القضاء شرف الدين المالكي من نوروز قضاء المالكيه بدمشق عوضا عن شرف الدين عيسى وكان قبل ذلك قاضي طرابلس فجاء منها خوفا من